

# الشريعة والانجيل في القرآن الكريم

## سورة ال عمران ٣

### نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ



مؤلف: ر.م. هارنش

ترجمة: بيتر فايز توماس

سلسلة رقم ١٩

Series No. 19

## ياعزيزي القارئ، اين هو موقفك؟

في سورة المائدة ٦٦ تقول لنا ^ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ “ فهنا هو قراري الذي اقوم عليه. من يعتبر الشخص مخطئ اذا يطيع هذا الكلام؟

في الحقيقة “ النور من الله يضوي”... سورة المائدة ٤٧ “  
وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا  
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ”. التوراة والانجيل هو نور،  
في الزمان السابق نبي داود قال:” سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ  
وَنُورٌ لِسَبِيلِي”. مزمو ١١٩: ١٠٥.

في سورة المائدة ١١٠ “...وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ...”. اذا الله هو الذي علم التوراة والانجيل،  
فمن هم العلماء الذين يقولون انهم يجب ان يستنكروهم؟

انا اشجع كل مسلم ناشط ان يحصل على نسخة التوراة  
والانجيل بسرعة. لانه فيهم يوجد نور الله. عزيزي القارئ، لاتخطئ  
ولاتتأخر على دققة بل ابداء بالدور على التوراة والانجيل.  
اليوم، نطلب من الله ان يعطيك سلامه الابدي.



اذا ترغب معلومات او اذا عندك سؤال اتصل معنا:

[www.salahallah.com](http://www.salahallah.com)  
[www.allahshanif.com](http://www.allahshanif.com)

اذا واحد قرر ان يتبع تعليمات الله، اذاً ذلك الشخص  
هو على الطريق الصحيح. في القرآن الكريم في  
سورة ال عمران ٣ ان الله... “يُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ” اين هؤلاء الذين  
يستنكرون هذه الاية؟ ولانهم سوف يلاقون سخرية  
في يوم القيامة لانهم خالفوا هذه الكلمات ولانهم  
يعلمون اخرين ان يستنكروا التوراة والانجيل.

الشيء القادم نقرئه في سورة المائدة ٤٦ نقراء ان  
بواسطة عيسى المسيح الانجيل انزلا. “ وَقَفَّيْنَا  
عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ مِنْ شُرِّهِمْ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ  
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً  
لِّلْمُتَّقِينَ” .

التوراة والانجيل جاء من الله.، وكان ذلك الذي تم  
ارساله من قبل الآن أن يكون عفا عليها الزمن؟ هل  
الله يرتكب خطأ، وبعدين يصلحها؟

من يستطيع ان يطفى نور الله بنفخ عليها؟  
(الصافات ٨). الله انزل هذه البركات، ولماذا يسمع  
الواحد الى كلمات التي تستنكر التوراة والانجيل؟  
ويستمر بالقول ان التوراة والانجيل هم هدى ونور،  
وهذا بالتاكيد التوراة الانجيل هم موعظة  
للمتقين”. يا صديق، هل لك خوف الله، اذاً هذه  
الكلمات هي لك. هؤلاء الناس (المعلمين) ينفخون  
بفمهم ولكن بدون نجاح. نور الله، التوراة والانجيل  
سوف يعطي نور عظيم حتى اذا كان الاف اللسان  
تحاول ان تطفئهم. هؤلاء الرجال سوف يواجهون  
الدينونة ويجب عليهم ان يجاوبوا على كلماتهم  
واعمالهم المكذبة.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ

تحياتنا بسم الله الرحمن الرحيم، نتمنى ان يكون لكم السعادة والسلام في الحياة. موضوع دراستنا هو الشريعة التوراة والانجيل كما ذكر في القرآن الكريم. علماء الدين مرات عديدة يستنكرون التوراة والانجيل، ولكن لانجد هذه الكلمات في القرآن الكريم. فاليوم نرغب ان ننظر على آيات خصوصية في القرآن الكريم التي تذكر التوراة والانجيل، التي علماء الدين استنكروها بسرعة. اذا التوراة والانجيل كانوا قد عتقوا او تشوهوا او تحرفوا، لماذا اذ القرآن الكريم يذكرهم بصورة اجابية؟ آقرأ سورة الاعراف ١٥٧. في الاقل مرة او مرتين لتفسر عليهم بانهم غير صحيحين؟ ولكن كلا، لاقال شيء عنهم. نرغب ياعزيزي القارئ ان تحلل هذه الآيات التي ذكره عن التوراة والانجيل. نحن لازم نطلب بجدياً الصلاة (الدعوة) فوق كل المواضيع التي ندرسها ونسال الحكمة وروح الله، الروح القدس (سورة النحل ١٠٢) ليقيدنا الى كل المعلومات التي نحتاجها في رحلتنا الى المدينة الابدية. نحن لانقدر ان نكون على جانب الغلط.

## التوراة والانجيل

آيات: " نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ. سورة ال عمران ٣.

"وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ" سورة ال عمران ٤٨.

"يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ" سورة ال عمران ٦٥.

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ". سورة المائدة ٤٦.

" وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ". سورة المائدة ٤٧.

" وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْنَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ". سورة المائدة ٦٦.

" قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ". سورة المائدة ٦٨.

"إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمُوتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ". سورة المائدة ١١٠.

"الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ". سورة الاعراف ١٥٧.

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ". سورة التوبة ١١١.

" مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجَدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أُنُورٍ السُّجُودِ ۗ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا". سورة الفتح ٢٩.

"ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَنِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ". سورة الحديد ٢٧.

من الآيات المذكورة الواحد بسهولة يستطيع ان يرى ان القرآن الكريم لا يستنكر او ينتقد التوراة والانجيل. فالان عزيزي القارئ رجاءً فكر بما قراءة. لماذا القران الكريم يقول عن التوراة والانجيل هم " هدى للبشر " وهم "العار بين الصواب والخطأ". (ال عمران ٣) ، اذا تبدل او تحرف في وقت نبي محمد؟ فكر يا قارئ العزيز وصلي حتى لاتسمع الى هؤلاء الذين يقللون اهمية التوراة والانجيل.